

الإعلانات
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ٤٤٠ شارع جلال ٢٦٧٠٠
الإسكندرية: شارع رولو ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ٢١١٨

الاشتراكات
في مصر والسودان
لجنة ٣٥٠ قرش
لجنة اشهر ١٥٠ قرش
لجنة ٧٥ قرش
لجنة ٤٠٠ قرش

الحق فوق القوة والامعة فوق الحكومة
دار للنشر: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الإسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٣٢٨٨٧ (١٠ خطوط)
العنوان التلغرافي: (مصري مصر)

الشيف ١٥ مليارات
دار للنشر: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الإسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٣٢٨٨٧ (١٠ خطوط)
العنوان التلغرافي: (مصري مصر)

الاحد
١٥ لعم سنة ١٣٧٢
٥ أكتوبر سنة ١٩٥٢
٢٥ تون سنة ١٩٦٩
المعد ٥٣٣٤
السنة السادسة عشرة

الوفد يجتمع غدا صباحا برئاسة الخاس

صلاح الدين يعلن أنه سيقبى - ولود صيدا - بجوار الخاس



استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب للوفد المصري الجديد بالسفارة السورية وكان معه في هذه المقابلة الخاس السابق في السفارة (انظر ص ٤)



رؤساء الأحزاب الاندلسية بالسودان أثناء اجتماعهم اسم بالرئيس اللواء محمد نجيب والرئيس السابق على ما هي (انظر ص ٤)

وقد تلى السيد محرم عبد نيا قاضيا
انه ارسل الى السيد عبد السلام
متمنين منه بتدوين باسمه في
موقع
مقرم بالقرار
على ان مندوب «مصر» علم من
مصادر والية ان هذه المحاولات لم تجد
اي صدى في نفس طيب الوفاء في طحا
فقد اشار الى انه وقع قراره الاخير
وانه ملتزم به ما دام الوفد لم يقرر
اعادة النظر في قراره
بحر صون عليه الرضا
ولما عرف الزعماء في كون هذه
الهيئة الجديدة بموقف السيد عبد السلام
فهم جماعة منهم قرروا فيما بينهم ان
يتحدون منه ثم يبدلون بعد يوم ٨
اكتوبر للقيام بمحاولة لمرور رئاسة الهيئة
الجديدة على السيد عبد السلام الذي
لم يصرح لاحد حتى الآن بما اذا كان
سيقبل او يرفض مثل هذا العرض او
لتحق

موقف صلاح الدين
هذا وقد صرح الدكتور محمد صلاح
الدين لمندوب «مصر» - بأنه يلى على
ولاه لخصلي الخاس - ولا يصرح
ولاه الأيرانية مصطفى الخاس
وقال وزير الخارجية الاسبق «اننى
سأبلى الى جوار مصطفى الخاس بولون
يق الى جواره اي انسان - فسابلى
وحيدا الى جوار الرجل الذي اتيته
والذي كان حيا في الحياة المستوية
والتي هي حقا في الحياة المصرية في حياة
حرة كريمة
«وقد اكون من ارف الناس بمصطفى
الخاس» - وقد خيره بولونه - وبانت
كفاحه وجهاده - واعرف ماذا يدور بقلبه
وبمثل نفسه - ومن هنا قلنى ان الحقول
من نايدة - وان اعيد من المداة به

حربا و هيئة جديدة يريدون ان يتلقوا
عليها اسم الهيئة الوفدية وان يتقدموا
الى وزارة الداخلية باخطار بتكوينها
قبل يوم ٨ اكتوبر
لا نتيجة
ولد دعوا في سبيل تحقيق فكرهم
هذه الى حد الاتصال بالوفد الوفدي
لمحاولة التامهم بالفكرة ولكنهم لم
يصلوا الى اي نتيجة
مكرم عبد
ولد حدث نتيجة لاجتماعات هؤلاء
والصالحين ان يتوا الى السيد عبد
السلام جمعة في طحا بمندوبين يقول
بعضهم انه يتحدث باسم السيد
مكرم عبد ويؤكدون انه على استعداد
لدخول الهيئة الوفدية الجديدة تحت اواء
السيد عبد السلام فهم جمعة



هذا وقد علم مندوب «مصر» - ان
هذه الاجتماعات قد عقدت واشتركت فيها
بعض النواب السابقين بذكر منهم السادة
وفيق العزري واحمد الحصري كامل يوسف
صالح ومحمود فهمي جندية
محاولة
والفهم ان هؤلاء يحاولون تكوين



اجتماعات
هذا وقد علم مندوب «مصر» - ان
هذه الاجتماعات قد عقدت واشتركت فيها
بعض النواب السابقين بذكر منهم السادة
وفيق العزري واحمد الحصري كامل يوسف
صالح ومحمود فهمي جندية
محاولة
والفهم ان هؤلاء يحاولون تكوين

علم مندوب «مصر» - ان الوفد
سيجتمع في الساعة الحادية عشرة من
صباح غد وسراس الاجتماع السيد
مصطفى الخاس
الاتصال بعد الفتح الطويل
ولد اجتمع به صباح اسم السيد
ابراهيم لوج والصل بعد ذلك بالسيد
عبد الفتح الطويل بالإسكندرية بدمر
لحضور الاجتماع هو وزملائه أعضاء
الوفد الموجودين بالإسكندرية
... وبعد السلام جمعة
ثم الفصل بمذكرة بالسيد عبد السلام
جمعة في طحا وذلك من أنه سيحضر
الاجتماع
الوزراء السابقون
وسيدني لحضور الاجتماع ابراهيم
السادة : ابراهيم فرج ومحمد صلاح
الدين وعبد المجيد عبد الحقي وعبد الجواد
حسن من وزراء الوفد السابقين وهم
من رفقوا على قرار الوفد الاخير بعدم
تقديم اخطار باعادة تكوينه - وكذلك بالى
وزراء الوفد السابقين ولى مقدمتهم
الدكتور هـ حسن الذي لم يتمكن من
حضور الاجتماعات السابقة لوجوده في
الطحا - وما يذكر هنا ان عددا من
التشخيصات قد اتصلت به بعد عودته
كما اتصل هو بعدد منها
بيان عن الاجتماع
ولد اذاعت سكرتيرة الوفد في الساعة
متأخرة من الليل البيان التالي :
يجمع الوفد المصري في الساعة الحادية
عشرة قبل ظهر يوم الاثنين ١٠ اكتوبر سنة
١٩٥٢ برئاسة الرئيس المجلس مصطفى
الخاس رئيس الوفد المصري بدمر
بجوار صيدا

الوفد على حكم اليوم في الثانية صباحا أمس

اعلان الحكم في مدرسة الدنيا الثانوية صباح اليوم

الشفقة عموما - المؤيدة منها والمؤيدة -
لبندي من يوم توقيع رئيس المجلس الحكم
قبل ارساله الى القاعة العام للقبول
السلطة للتصديق عليه لا لبندي - فقد
من يوم التصديق ولا تحسبه له
مدة الحبس الاحتياطي التام التحقيق او
لحالة - خلا للأجراءات القلبية
والقصد بكتابة أصلية في البنده ٢١
التصديق على الحكم الجديد

الرحمة والعدالة ونوع الحقيقة البعيدة
من كل فرض
الرئيس يرفض مقابلة
في المنهج الاول
وقد حضر الى دار رئاسة مجلس
الوزراء السيد صالح لوم والسيد عبد
الرحمن لوم عما رئيس لوم لقابلة اللواء
محمد نجيب رئيس الوزراء والحكام
المصري العام فانتقل من مقابلة مع
ابلاغها بان العدالة لا تلتصق احدا وانها
انما تعبر في احكامها عن الحق ولاشي
غير الحق
في حالة الاعدام
وفي حالة الحكم بالاعدام توقف كيفية
تنفيذ الحكم على صفة القلبية هل هو
مدنى ام عسكري - فان كان مدنيا اقدم
شقا في السجن وان كان عسكريا اطلق
عليه الرصاص
ولما كان التهم مدنى لوم مدنيا فان
حكم الاعدام اذا صدر عليه - فسيفسد
شقا
في حالة السجن والاشغال الشاقة
هذا وينص البند رقم ٢١ من القانون
العسكري ان مدة الحكم بالسجن لا تزيد
من اليوم الذي وقع فيه رئيس المجلس
العسكري اوراق الاجراءات الاعلانية
ومعنى هذا ان مدة السجن والاشغال



الحكم بتوخي العدالة
والفهم ان المحكمة العسكرية كونت
رأيا في التهمة الموجهة الى مدنى لوم
واصدت حكما تمثل فيه كل معنى

سال مندوب «مصر» - اللواء اركان
حرب محمد نجيب رئيس الوزراء والفلاح
العام للقوات المسلحة ان كان قد حصل
على الحكم الذي اصدره المجلس العسكري
الشكل ببتنر الدنيا في قضية مدنى لوم
فصرح الرئيس اللواء محمد نجيب انه
وقع الحكم في الساعة الثانية بمنتصف
ليلة امس الاول
وقال ان صورة الحكم حملها رئيس
المجلس العسكري معه الى مقر انعقاد
جلساته بالثانية وسيداع الحكم في الساعة
الغدا في صباح اليوم - الاحد -
في المدرسة الثانوية بالثانية لادانته في
جلسة طنية عامة بحضور ائتم مدنى
لوم وشركاء التهمين
وفي الساعة الواحدة بعد ظهر امس
توجه القاطن صلاح الدين حنا الى
رئاسة مجلس الوزراء حيث قابل الرئيس
محمد نجيب في مكتبه

لم ترقل «الأهرام» معقل الدسة العسكرية
تحقيقها الصحفي من نسج الخيال
صرح مصدر مسؤول بان ما نشرته جريدة الاحرام العاصرية بتاريخ ٤
اكتوبر ١٩٥٢ تحت عنوان (الاحرام في معقل الدسة الثانوية) قد يوحى
بان مندوب الجريدة قد دخل المعقل وقابل المعتقل وأجرى تحقيقا صحفيا
ولذلك نبادر ونعلن ان ادارة المعتقل لم تسمح للمندوب المذكور ولا لاي
مندوب اخر من مندوب الاحرام بدخول المعتقل - اما ما تضمنه المقال المشار اليه
من روايات عن المعتقل فهو من نسج خيال كاتبه
ويجب ان يكون مفهوما ان السراة المعتقلين ولرفاقهم داخل المعتقل
وحياتهم الخاصة على وجه عام هي دائما موضع العون والرعاية شانهم في
ذلك شأن جميع المصريين

الافتتاح الكبير
لنظام ابراهيم
فمجلس
اول جريدة بدران
تأسس شارع شبرا
قرب النفاق

التخفيف
من المحرمين من الزفاف
اجتمع الرئيس اللواء محمد نجيب
مساهم اسر بالسيد سليمان حافظ وزير
تأراول السيد احمد حسن البناوي
وزير الاوقاف
وقد صرح السيد البناوي بعد
انتهاء الاجتماع بقوله : ان البيت قد
تناول خلال الاجتماع مسائل خاصة
بتشريعات تعمل بوجوه الخير
فلما سئل من الموقد بالنسبة
للمحرمين من الاوقاف قال : لقد
اوصاني رئيس الوزراء بمهتتم
لوزارة على ان تعقد منهم بدمر المكان
من اثر الحرمان وذلك عند تطبيق
القانون

نظرات عربية في قضية خاس كرموز
القبض على المتهم بقتل حسبو عبد النبي ووفائه قبل التحقيق مباشرة
وقد اذت هذه التحريات الى اعتقال
شخص يدعى مني شحاته سيد
حوالي الخامسة والاربعين من عمره ظهر
انه كان ملا من اسحق اسكندر واخفى
من المل قبل حادث قتل احمد خليفة
المصري بيسوع واحد وانتهت الشبهة
اليه وادت التحريات الى زيادة التشتيه
فيه الى انه هو قاتل احمد خليفة المصري
خاصة وقد شهد احد الشهود الذين
سموا في التحقيق بأنه رأى الخليل في
صحة شخص اخر له منية خاصة
الا كان يرح نتيجة امواج القدم
ورجح البوليس ان يكون هذا المشتبه
فيه قد استرجع القليل الى الاسكندرية
حيث اقام في الدكان الذي مثر فيه على
الجنة او انه ذهب اليه هناك لاسيما
موند اخر

الاسكندرية في - مكتب المصري -
منه ايام وبوليس مباحث الاسكندرية
والى جمع التحريات حول احمد خليفة
المصري الذي اقبل في الاسكندرية بعد
ان اشتهى في ان يكون للجريمة علاقة
بالشخص بيسوع في الاسكندرية
ويعرف القراء ان احمد خليفة المصري
هذا هو الذي جاء في التحقيق انه مثر
معه على صورة لسمد اسكندرية بالبحر
- سباح كرموز - مهيأة اليه منه
ولصرف سمد على صورته على انه
حبيب به التي الذي استاجر منه
الشبهة سرع الجرم - ولكن الشهود
يرفوا على نفس الصورة على انها صورة
احمد خليفة المصري الذي كان يحصل

استجواب
بدوى خليفة
علم مندوب «مصر» - ان استجواب
سافر الى الاسكندرية لور اسر لاسكندرية
السيد الاستلا بدوى خليفة وكيل
وزارة الداخلية السابق بدمر
الضاميا لظروفه - وكان قد دمر لظهور
الظاهرة ولكن عرفه من مظهر
وقد اتصل احد المصورات ويصلي عليه
سليمان من حرس الوزاريات
لانهم يتوسل لور لكرات لظهور
لكنهم في قضية السيد لظهور
له في منزل امير الى سابق حيث لم يجرها
هنا
ولد توفي هذا الامر الى



قصص

هذه ثلاث قصص متنوعة في بساطة من ادراك مختلفة في المجتمع المصري الذي كان جوهر حياتنا حتى الامس القريب ، وان كانت تكاد تعرض كلها نفس المشكلة - ان عبثة حياء بنت الشواذ الصغيرة التي لا اسم لها في القصة الاولى ، لا تكاد تجد في ميزان الحقيقة الاجتماعية عز حياء بنت الليل الفاضلة في القصة الثانية ، تلك التي يصلح لها ايضا اسم آية امرأة من بنات النسيب في مصر - وفي المدينة الضائع ، بطل القصة الثالثة ، بلدا ايفسا في نفس الصف ، جاهلا بلاهدها ، تائها بلاهدف ، فاننا نلغى وضعية الخلال واحدا لا بد لها من وجودها ، انها معاول عديدة تلك التي تنطليها تحطم هذه الاعلال ، ونهيد الارضي لبناء مجتمع جدي فوق هذه الانقاض

قبولة في نفس قاتل

منهم بالشبح واكتنار المال ، فاهتم بها ودرس حياتها ، وسبع ما يظن به الجيران في الحارة عن ثروة تردف تحت وسادة العجوز المتوحدة ، بالغة الدجاج القديمة ... وفي ساعه من سبات الضيق المالى والنفسى اقتح عليها الظلام ركنها ، ليسرق كنزها ... لكنها لما احس بوجوده همت ان تصرخ وتنادى ، فقتلها ... ولم يره احد ، لكن كل ماشر عليه عندها لم يتجاوز تلك الجنيات السبعة العشرين ، وجدها في منزلها ممرور تحت ركن الوسادة القدره البالية ... لكنه وهو يختفي بقبضته الثائرين كان ينظر في وجهها فيجد له في نفسه آصرة غامضة لا يتبين مصدرها . وخرج من حجرها بثلث وليس في نفسه مع الرعب الا هلا احساس الغريب بما في ذلك الوجه الذي جرد نفسه من قلة قريبة الى روحه ، فلما خلا نفسه في حجرته توضح له ذلك احساس المهرق الفظيع بالشبح العجيب بن ضحيته

ايه يا عبيد المنعم ... المستنقة ... لكن لم يكن هناك مغر من ان يفتح للظلمة ويقتل القدر المرسود بالباب وجها لوجه . ولم تكن اليد الطارقة للبوليس كما حدثت نفسه ، بل يد ساعى للترغاف تقدم له برفقة . تناول البرقية في شبه غشيه ، ثم دخل ورد الباب . وكانت البرقية من ايده ، وتحمل هذا التوقييع : « ابوك شحاته » . وكان فيها ان امه ماتت . قامت في نفس « منعم » عاصفة ضخمة في حدود عقليته ونفسه . امه ... امه شبيهة المرأة التي قلها . امه ماتت . ماتت في نفس الليلة . وان يمشي اذن بحكم الجيرة في جنازة تلك التي ارقى روحها ، لانه سيكون للظلمة في طريقه الى القرية البعيدة كي يتبع جنازة مدمون يقبل في ماتنها العزاء مع ابيه واخويه الفلاحين .

جلس عبد المنعم شحاته البحرى في حجرته الصغيرة الجمجمة بشارع خلوصى وامامه الجنيات السبعة والعشرون التي كانت كل حصاد الجريمة البشعة التي ارتكبها . كان يلعب الجنيات ويتاملها في سميت حزين شاحب . الورقة الكبيرة المصقولة التي تساوى وحدها الف قرش ، والورقة الاخرى من فئة الجنيات الخمسة ، والاثنين عشرة ورقة من فئة الجنية . ينشرها ويظهرها ويقلبها وهو يكسوم ذلك الاحساس الاليم بالنسيب الغريب المزج الذي فرض نفسه على ذهنه ، بين الجارة العجوز التي قتلت في تلك الليلة ، وامه الطيبة التي تعيش في اعماق الريف ... نفس النظرة في العين والفتنة القلبيتين ، ونفس الشجر الاكبر المخضب بالحناء ، والسمرة البدينة ، ونفس الانكسار المبلوع .. صوتها عندما اقبلت يدها على



هو فشيطان من المدينة . قال له ابوه عندها حانت ساعة السفر : اذا كان معك فلوس فارك لنا شيئا منها يا عبد المنعم . فخرج رزمة مطوية بغير عنايه ، ووضعها في حجر الشيخ . هذا كثير يا بني . سبعة وعشرون جنيها .. امي كل ما ادخرت من عرقك اى . نعم ، اكل ما وصلت اليه

رفعت اليه عينيها الصليتين الرافعتين وهمت : الدنيا برد وانا سفلة فوى .. وجعانة ان كنت تصعد .. جملة فوى .. واللبل طويل يايله .. وانارها القدية ولا يهوى ياخدوني ... فلها وهو واقف امام مواظته الصغيرة كالعمود ... انى يتولى ايه يا بنت ! - في خرجة السينا السوارية .. ساعات يعنى .. واحد من بتوع اخر الليل .. ولا شلة اقديه .. امسك ليم طشان ياخدوا منى يا صبي .. يكلموني ويحكروا مايا .. وساعات معاهم غريبة .. وساعات يخافوا منى بعصدا يكلموني واجاوبهم .. ويسيوني ... وانتمت مرة اخرى ابنتها الناجحة القليلة ، وقالت : السن يايله .. غشيان فامر .. لكن سعادتك لو جيت معايا لوفى بولك ، في البيت اختي حسية اكبر منى . وكالسوق صرخ الرجل وراه ناسى فارغ كان سالكه قد مر به كالشمع : ناسى .. ناسى .. ناسى .. لكن صوت البنية العسفرة كان لا يزال يتوسل في اذن الرجل : حسية اكبر منى .. واحلى يايله .. والله العظيم .. مندها جرى الرجل يا صبي سرته نحو الناسى الذي كان يتراجع اليه ، فلو رايته حسية يتجو بعمر من جب الاقاي .

في الهجتماع =

البلى الاسود قصير بعلو ركبتيه ، وركبته ايضا فلدان . وكانت تقرب منه وهي تمشي بانه . كان الراجل واقفا الان تحت مصباح النور القاتم امام صفيحة الناصية ، فجاءته البنت الصغيرة مرة اخرى من امامه وقالت له في السكس : يايله .. اصل السامه دي ما تلاقى فيها ناسى كتير ... - انا بعدين رايح اليك للمعدش ليره ... ما تخلى بالك طويل امل يا سعادة اليه .. يمكن ابيك ... سك الرجل لحظة وهو يتامل البنت الصغيرة في حب ، فابتمت له ، ابتمت فامية حزينة . ليدنى بايه يا بنت الكلاب اخي !

يايله .. يايله ... اشترى منى ورقة والى ... لوف الرجل ، ونظر الى البنت الصغيرة التي ظلمت له من وراء كشك الترو ، وهرجا : بشفقة فوى اشترى لك . كان يفتح من ناسى ، وكان شارع فساد الدين هادم الحياء في الجبر الشاحب ، والبرد لاذع . خذك ورقة ... من عارف يايله ، يمكن تكسب . امتدت يد الرجل الايق في شئ من الضيق والمجعة التي يجب مظهرها وخرجت مليئة بالنكد ، وامتدت بعلقة صفة مملعة من ذات القرشين الى البنت الصغيرة : خدى .. وفورى بقى منوشى ... التفتت البنت الصغيرة لفظة التودود فوى جلد التفلز البارد ، وسالت السيد وهي تضع اوراقها الملونة تحت انفسه : - اساف ! ابيك ! اوساف ! - لا .. دا مشكك .. بس حلى منى بلى . وحت الرجل الخطى الى ناصية شارع فواد وهو ينطلق الى مرور ناسى خل سرح به الى بنة الدالء التورق الزمك ، لكن البنت الصغيرة تبعته من بعيد تتسكع بقدمها القلبيتين الحافيتين . كانت في التابسة مشرقة من عماره ، نجيحة سمراء تتردى في زوال الجوع ، ولها شعر اسود طويل ، وفلتر . وكان جبينها معصوبا بمعدن اخضر ، ولونها

لم يكن « منعم » ولدا سيئا . لم يكن لصا محترقا ولا قاتلا بالفقره . كان اهله فلاحون فقراء ، وكان كل ما استطاعوا ان يفعلوه من اجله ان يملؤوا القراوة والكتانة قبل ان يقدفوا به العاصفة . جيل ان مطلع الشباب والغرب في مجالل القاهرة مستخرجا لنفسه قوت العيش ، ونفس اهله ايدهم منى . الا في الاعداد والمصائب . وانفى به كفاحه الطويل الى محطة بنزين قريبة من مسكنه في شبرا ، فاشتغل عاملا بها . ثم زاد اجره وعرف حفلات السيما والليل ونسب الهوى والكشيش مع الرفاق في القهوة ، والكشيش ايضا . ولم يعد يكفيه اجره والعهاء القليل الذي يثاله احيانا من اصحاب السيارات الفاخرة وكانت له جارة شيخة

حلم من تكون هنا .. من تكون .. احدها .. قلت هذا لنفسى وانا ادخل غرفة الكتب ، فما ان نظرت الى وجه المرأة الثالثة في المقعد ، متكونة في احدى بيجامى ، حتى انقادت دماي في فسوق وصحت فيها فجأة ذكر كريات عامى القديم الذي لا ينس .. انها هي .. هي .. الاندكر لى اسمها .. فحكك لككاسي التي يتاملها ، وقال لى : مالك واسمها .. ان اسم ايه امرأة في مصر يصلح لها ! - وقالت لك اين ذهبت واين كانت ! قال ضاحكا : اجلت المسئلة الى الصباح ! قلت وشركته الضحك : حسنا فعلت ! قال : اسألنى من الصباح . قلت : نعم . ماذا قلت لك لما عدنا لى وقع النهار ! وما كانت قصتها العجيبة ! قال وعينه الى حافة الكاس : شريطا طول الليل من كاسنا الماحدة .. هذه الكاس .. بشتاها ودفنا فيها دوننا .. وبعد الحجر فلونا ساعة او اثتر من الساعة قليلا فلما فحت عيني للفتة فوجدتها .. وقالت لى طيخا انها خرجت منذ قليل قللة لها ان لديها مودنا هادوانا ستعود حتما للقاء .. وسكت الضديق ومن حافة الكاسي شفتيه ، لم قال لى في صوت ابيس عميق : لكها ، يا صدى ، في هذه المرة العجيبة ايضا ، لم تعد .. كلا ، لم تعد .. لم تعد الى اليوم . ولم تقل لى ان كانت .. ولم تقل لى انها ليلة بنية وانها مع الصباح ذاهية .. جادت وذهبت كالعلم .. كالعلم .. وعحك عككة فريبة وهو يحنو على الكاسي . قلت بعبد صمت : ترى ماذا كان سرها ، تلك البنت الغامضة الفريبة . - لى ترى ماذا كان سرها ! .. نعم هذا هو السؤال .. بفر هذا السؤال المترد في عصى ما كان لكك المرأة ان تلتش في نفسى ولى دمي الى اليوم . ليس سرها الذى يحسرنى هو الذى يرتضى دائما الى هذه الناس ..

الاخرة ايت لغر نشوينا ان تشرب كل لى ناسى ، فجلنا تناسلى في كاس واحدة .. كاس بديعة حقا من البلبور الشفاف المش .. انظر ، سأتيك بها . وفام فجاء بكاس لطيف لى كوكنها كانها لمن تجسد . جاء بها في حرص عليها وحرصها على دون ان يسبح لى بلسها . وقالت لك اين ذهبت واين كانت ! قال ضاحكا : اجلت المسئلة الى الصباح ! قلت وشركته الضحك : حسنا فعلت ! قال : اسألنى من الصباح . قلت : نعم . ماذا قلت لك لما عدنا لى وقع النهار ! وما كانت قصتها العجيبة ! قال وعينه الى حافة الكاس : شريطا طول الليل من كاسنا الماحدة .. هذه الكاس .. بشتاها ودفنا فيها دوننا .. وبعد الحجر فلونا ساعة او اثتر من الساعة قليلا فلما فحت عيني للفتة فوجدتها .. وقالت لى طيخا انها خرجت منذ قليل قللة لها ان لديها مودنا هادوانا ستعود حتما للقاء .. وسكت الضديق ومن حافة الكاسي شفتيه ، لم قال لى في صوت ابيس عميق : لكها ، يا صدى ، في هذه المرة العجيبة ايضا ، لم تعد .. كلا ، لم تعد .. لم تعد الى اليوم . ولم تقل لى ان كانت .. ولم تقل لى انها ليلة بنية وانها مع الصباح ذاهية .. جادت وذهبت كالعلم .. كالعلم .. وعحك عككة فريبة وهو يحنو على الكاسي . قلت بعبد صمت : ترى ماذا كان سرها ، تلك البنت الغامضة الفريبة . - لى ترى ماذا كان سرها ! .. نعم هذا هو السؤال .. بفر هذا السؤال المترد في عصى ما كان لكك المرأة ان تلتش في نفسى ولى دمي الى اليوم . ليس سرها الذى يحسرنى هو الذى يرتضى دائما الى هذه الناس ..

هذه الصورة ! انها لرافعة عرفها من مشر بن سنة . كانت رافعة وكانت لخص بجاكبير من احفاد المجتمع لثباتها ، الا كانت سيئة السمعة الى حد يهيف فواما بقرى اخرين . كانت بنتا متحرقة في طريقها الى الحياة بجرأة وامتداد وذكا فاجر . وكانت لها فلسفة وكانت خلاصة فلسفتها ان المجتمع كله فاسد ولكنه يستر فسادها بفنق من النفاق ، فلا يصير على مثلك ان تفسد وتفسد وصح النفاق ، بلا فنق زائف ، وما احتكار الناس لى بعد ذلك الا ليمع ابيم عن خجلهم من خجلهم التى تنسجتها بصراحتها ، ورعيهم من الفئاع السافل . وصدى الذى يعدنى كهل متلف بوله ماضى ، ويحدث من سمار الليالى قل وقد فنت له سرها : عرفها في شبلى الاول ، ايام الفتوة والخيش المتع المريج . كانت تشغل في صلات الليل ولها فيها تاريخ ومعارف لسود لوبوتا لى مباد الله الصالحين . كانت لها شخصية متميزة ، وروح طليقة الى الامسى حدود الخلافة . وارف فان . وحتان دافه لا تشبع النفس من لذته . كسبت كل ما كان فيها من طيش ومن حكمه من خصال حلوة من جريتها في الحياء ، من ان تشدها لى طولتها بواحرها الرضى في شبلى ، ومن طول ما صاحب الليالى وخيرت الرجال ودرستهم وروغتهم .. كانت شائعة مجنونة .. عشت معها سنة كاملة مروت كالحلم البهيج ، ولم اعرف كل حلاوتها وقيمتها في عمرى الا عندما بعثت منها لى مساء علم اجدها

اختلت ! اختلت ! بفسر سيب . ودون الدار . هكذا . جاءت ليلة انقطع فيها منى ومن دنياها كلها ومن الملى الذى كانت نجتهه الاولى ، واختلت .. ابتلعها الحياة الرعيمة العجيبة التى تبتش كالبحيرات العجيبة في جوفها الفلال .. من جنى .. ما الذى وقع لها ! اهي الان جنة مفروقة بآرامها ! اهي الان في بيت رجل اخر ! مستحيل .. مستحيل .. الى اسرى في مرفقها ونمت جلدها . ثم رنمت جها لى الى الليلة السابقة لاختلتها ! . ثم اشهدت الارض والسما والله خالفها انها لم توموت على حى .. في تلك الليلة

معرضي مسكرات ازياء وفصل الشتاء

الصالون الافضل

القاهرة - الاسكندرية


